

## بَابُ الْمَرْوَةِ وَالْمَنْظَرِ

فدرايت بعد الاشارة وجوب فتح هذا الباب فافتاهُ ترضياً في المعارف وانهاصاً لهم ولشبهه بلادها  
ولكن الهبة في ما يدور فيو على اصحابه فمن براء ما كفو ولا تدور ما خرج عن موضوع المنتظف ونراعي في  
الادراج وعضو ما يأتي : (١) المناظر والنظر مشتق من اصل واحد فمتحرك فغيرك (٢) انما  
الغرض من المناظر اتوصل الى المحقق فاذا كان كالمف الغلاط غير عظمة كان المنتظر باعلاؤه اعظم  
(٣) خير الكلام ما قل ودل ، فالمقالات النوافع مع الايجاز تستقر على المطولة .

### الليل

قد اودعته الناس اسرارها	كأنه للسر نعم المقر
الحانه قيل اهل الهوى	وهمن من يحلو لديه السر
ونوح مموه شكاه حبه	يشد شكواه حفيف الشجر
يزيدها الليل من الحبه	ما شاءه الليل وقت الشجر
اسرارها نجعل مكنونها	يشكها البدر اذا ما سفر
في هجة الليل ومن سره	يستولد الليل غفول البشر
هل يعجب القمل اذا ما رأى	في ظلة الليل شومس النكر
في صدره جمع اهل الذق	وبسهر الصب باجي القمر
في صدره تفحك بنت الهوى	وتحكها صنوات ذلك الكدر
في صدره يقتل من قد رأى	في عيشه الضحك وذاق الضجر
يخاله السارق ثوباً اذا	رماه تقده عيون البشر
ويجزع الصديد خوفاً اذا	رأه من بين القبور انشر
يموت في اليوم ويحيا به	هل يهز الليل بحكم القدر

### أخاف

أخاف الشمس توفظ في فؤادي	عرامة ذلك الرجل الصيد
أخاف البدر في الظلمات ينق	لذيذ النوم عن عين العيد

أخاف الحب ان الحب داء  
أخاف الصبر ان تكث عهودي  
لما قلب يروعه وفاني  
وما صبر الحب سوى قيود  
أخاف الرد والاصحاب أني  
أخاف النفس ان ترضى بيخي  
أخاف الصد والبؤساء حولي  
أخاف من الوجود وما حواه

## شاب مخنصر

فوق سرير الموت نام الذي  
قد ودع الآمال لا يرتجي  
مقلبا ان شيمه خطه  
يطلب خلا صادقا واعيا  
يرنو إلى ام جفاها الكرى  
يمح عن صدره اذا ضم  
كطائر ذي شجن صامت

## الشفق

انت دمع النهار في صفحة الكو  
انت دار الامل وقدما وجدنا  
انت كثر الحب اودع فيه  
صامت انت نسم الطير في الرد  
يسمع الليل حين تبدو أينا  
أنا أبكي وأنت تبكي وقدنا  
لست تبكي الوجود والناس لكن

## تقوم الابدان لابن جزلة النقيب

وفلت على الجزء الثالث من المخلة الحادي والخمسين من المتتطف فوجدته جنة علوم وفوائد ومن جملة تلك النكوز التي اودعت ذلك الجزء ما جاء من الكلام عن كتاب تقوم الابدان . وقد ذكرتم في الصفحة ٢٩٩ انكم لم تسموا انه عنى احد بطبعه ونشره . وقد اصبت لان ما نقلته عن مطبوعات ديار الشام يرتقي الى ما قبل الحرب والافني مدة هذه السنوات الثلاث فد طبع به من المصنفات في الشام وبيروت ومن جملة تلك التاليف هذا التقوم لتقوم الابدان فقد أبرز الى عالم النور في الشام سنة ١٣٣٣ هجرية في مطبعة الرياضة بالقطع الكامل الكبير على احسن ورق وقد عني بيا كائنه حلة الشور العربي النور الادب سليمان النخيل صاحب جريدة الرياضة سابقاً في بغداد وقد طبعه على الحالة التي وضعها له مؤلفه اي بالجدول الرقبة ترتيباً سهل المراس لا يكلف الناظر فيه ادنى تعب او مشقة على حد ما وصفتوه من الوصف البديع في محكم المقيدة المتمة

وانكتاب مطبوع بأبعزائه الثلاثة لان ما اشترتم اليه هو عبارة عن جزء من هذه الاجزاء . والناظرين وان كانت ثلاثة الا انها تقوم كتاباً واحداً في سرداه الطيب . فالطبع اذا هذا الجزء الاول الذي اشترتم اليه ومعه الجزء الثاني والثالث

فالجزء الثاني او الكتاب الثاني هو « تقوم الصحة » وهذا انكتاب على وضع الكتاب الاول بنظامه وترتيبه وضوابطه نكت ابحاثه موقوفة على النباتات او الاثمار وقوائدها وخصائصها ودرجات طبائعها تبعاً لأفوال مشاهير ذلك العهد او عهد من تقدمهم من علماء العرب وغير العرب كالليونان والرومان . ويذكر فيه ايضاً منافعها ومضارها وما يدفع به مضارها ووجود الاحسن منها وعن وجودها وفي هذا الكتاب ايضاً ذكر لحوم الحيوانات الطائرة والسارحة وأبائها وخواص كل ذلك مما يظول سرده

وانكتاب الثالث يبحث في الاقرباذين والصيدلية وتراكيب الادوية وتهبته السيوب والعلجين وسائر الادوية لكي لا يحتاج الطبيب ان يضع وقته سدى متعباً به يستطيع الاستفتاء عنه اذا اودعه رجلاً ممة هذا الامر

فهذه الكتب الثلاثة هي التي طبعت معاً ولد شارك سليمان النخيل بضعة عطاء من نجد ومن الشام وراجموا طائفة من كتب الفن من حديثة وقديمة تصحيح ما وقع فيه من اغلاط الناشرين الماسخين

والدخلة التي اتخذت أما اللغات المطبوعات هي التي كانت في مكتبة شيخ الاسلام «حكمت» التي اجتمعا على المدينة . ومن جملة ما نقل عن تلك الخزانة عدة توارثت تبحث عن بغداد . وكتاب صور الافاليم للبلخي وكتاب ديوان الادب للغاراي وقد اهداه الناقل الكرمي سليمان السخيل الى ادارة مجلة «لغة العرب»

اما سبب طبع الكتاب الذي ذكرنا طبعه هنا فهو : ان الحكومة الاتحادية كانت قد امرت بعض من جميع كتاب العرب ونقدها الى بلاد الاناضول او قطعهم في الطريق اذا كانوا من الجسورين فلما سمع بهذا التبع الشؤم صاحب الروايتن انهزم الى ديار العرب ومنها الى المدينة فزار الخزانة فسمع منها ما نسخ ثم ذهب الى الشام ساعياً بطبع ما شعر عليه من الكتوز العلمية . فلما دلت به الحكومة الاتحادية قبضت عليه وزجته في السجن وصمحت على ارساله الى عاليه ليحاكم . فكن حدث في تلك الاثناء اضطراب في نواحي الشام فأفرج عنه مكافئاً الى ان يأتى يداريق من بغداد . فلما رأى ان هولاء المشائيم سبوا النية افلت هو وكفيله ولا افلات جريدة الصيار ورجع الى ديار العرب بعد ان اتم طبع الكتاب الذي اشرفنا اليه . ومن ديار العرب جاء بغداد وهو الذي افادنا هذه الافادات

وقد افادنا الصديق العزيز الكرمي النفس والاخلاق ان الاتحاديين نقلوا من المدينة كتب تلك الخزانة الى دمشق ( الشام ) قائلين : ليس في هذه المدينة من يحسن الاطلاع على هذه المصنفات . والحقيقة انهم نقلوا الى الشام بعضاً منها واخذت البقية الى الاسنانة وبرلين وبيوت بعض رؤوس الاتحاديين . وعلى هذه الصورة تبددت تلك الكتوز بدون ان يعرف بصيرها الحقيقي فان وقعت بأيدي الالمانيين فانهم يبرزونها يوماً الى الوجود مرتدية حلال الطبع الموشاة . عسى ان تتحقق الآمال . ولا فلا

ان ما كتبت الى هنا نقلته عن رواية الصديق العزيز نكتي لم ازل هذا الكتاب مطبوعاً ولا اظن انه اقل تصحيحه والسبب لان الذين توفرنا ضيعه من من العطاء الاجلاء لكنهم ليسوا من الاتحاديين . يظهر ذلك من بعض . . . . . من غير ان نذكر من جميع الكتب الفنية والاصطلاحية فان مفردات اليطار المطبوع في مصر وكتاب حياة الحيوان الكبرى المطبوع في مصر أيضاً وكتاب الحيوان للملاحظ وغيره من المصنفات المطبوعة في البلاد العربية التي لم تجزل نشرها علاه اختصاصيون اكفاء قد تطرق اليها التصحيف ودب اليها التخراب حتى سئمت انفس من مطالعتها اذ لا يدري اني اي شيء ينتبه القارىء . والى كلام المؤلف وتقدموا الى تصحيح ما يشر به في كل سطر من الاغلاط العظيمة التي ترتبها في المشابه والمهاالك

فاذا فات مثل حضرتكم اغلاط في ما شرعتموه من الاسطر من كتاب ابن جزلة فما  
 القول في ما تولى نشره غيركم . فقد جاء في المنتطف من ٢٩٧ س ٤ : فليخذ بالفرايح  
 واطراف الجلي والخن والهندباء والصحيح الحلي . واما الجلي فلا معنى لها . واما اطراف  
 الحلي فتوكل كما توكل احرار البقول ( السطة salades ) والحلي وهو ما ابيض من بيبس  
 النصي وهو يوكل . - وجاء في تلك الصفحة من ١٩ : ولذع كخض الاير وحرارة لداعة  
 والصواب : ولذع كخض الاير وحرارة لداعة اي بالجمام الذالين . وجاء فيها ايضا من ٢٦  
 سكر طبرزد : والصحيح طبرزد بيا . موحدة تحية بعد الطاء وذل مجمة في الآخر . -  
 وجاء في الصفحة ٢٩٨ س ٧ : وان كان في امرأة ( اي السرطان ) قبادار ابيض ثم  
 يطبوخ الاتيمون . وهو خطأ كبير لأن مفعول الاتيمون التبيض وهو بخلاف ما يريد  
 المصنف . والصحيح ان يقال : الاتيون او الاتيون كما يظهر لادق تأمل

ولا يجب اذا فاتكم هذه الاعلاط فان الكتب الاصطلاحية مشحونة بالفاظ غريبة وهي  
 اليوم عندنا غريبة بل قد يفوت على هذه الامور اعظم العلماء والتربيين فان المخصص الذي  
 تولى طبعة القوي الكبير الشيخ محمد محمود الشنقطي لا يخلو من اغلاط مع ان الواثق على  
 تصحيح هذا المصنف الجليل ابدى من العلم والدراية والوقوف على اسرار اللغة وفصائل  
 الاقدمين وشعر المخضمين والمولدين ما يجعل القارئ الى القول : هان الشيخ محمد محمود  
 الشنقطي فاق الاوائل والاواخر في معرفة تلك الاسرار والاشعار . - ونحن لا نقول  
 هذا الكلام خطأ من قدر ذلك الرجل الكبير بل اظهاراً للحقيقة فكما اننا نشهد له بعة العلم  
 ووفرة الاطلاع نشهد ايضا انه قد فاته شيء كثير . ولا بد من اننا نشي لكم مقالة بهذا  
 المعنى ليرى القراء اننا لا نتكلم جزافاً والله الموفق  
 بغداد  
 الشيخ

[ المنتطف ] نشكر لكم هذا اليان وترونا منتظرين فتح الشام حتى نرى النسخ  
 المطبوعة من هذا الكتاب النفيس والنسخة التي بين ايدينا فوتوغرافية وخطها الاصيل من  
 اجمل الخطوط وادفعها فلم يحضر بئانا ان فيها مظنة للخطا في رسم الحروف . وما ذكرتموه  
 من الانتقاد صواب ولكن المنقول في المنتطف مطابق للاصل الا الاتيمون فاننا نرى الآن  
 ان نونها اقرب الى الفاء منها الى النون وبعدها تاء مشناة . ولو اردنا نبيع هذا الكتاب  
 لوجب علينا ان ندقق في تحقيق كل كلمة نزاما مظنة للشك ولز ابقيناها على اصلها ورضعنا  
 القراءة الصحيحة في الحاشية

## حالة أستم عمومية

أحمد س. عمري ٣٠ سنة سليم معاش تعاطي تركيب اثنسة من كتاب «تذكرة داوود» لتقوية الاعصاب وهو مركب من عتروت وصفار البيض وعسل ولبان ذكر يشتره عادة من عطار معلوم عنده ولم يشعر بضرر من تعاطيه . ولكنه اشتراه مرة من عطار آخر وشربه في الساعة ٧ من صباح يوم ٢٨ ابريل سنة ١٩١٧ شعر بعد ساعة بالاعراض الآتية : هبوط عمومي . ثقل في جميع الجسم وخصوصاً الشفتين وشعور بحرارة وانكماش في الفم واللسان والحلق

شاهدته الساعة ١١ صباحاً فرجده خالت السموت حافظاً لقراء العقيلة ولذا كرتيه . منخفضة حرارة الجسم الطبيعية . جلده مغلي بمرق بارد لوج بضعة خيطي متقطع وبطيء جداً . تنفسه بطيء وخفيف وفي عضلات اطرافه تقلصات خفيفة وثقل في عموم الجسم وخصوصاً في الشفتين واللسان والآنامل مع تورم ان في وجهه انتفاخاً والحقيقة كانت على عكس ذلك فان وجهه كان ممتعاً متكسفاً . يمتريه احياناً تشنجات يسيرة في عضلات الوجه وعطاس . فعل الحدقتين المتعكس طبيعي . افراز البول قليل جداً . يشعر بشيء من الألم في القسم الشراسيني . ليس عنده قيء او اسهال او صداع . يحيل اليه انه سميت مريضاً وبعد الظهر اغمي عليه حتى تورم احد اذنيه انه توفي (نشاهد عليه) . واستمرت هذه الحالة الى المساء بدون تحسن ظاهر على رغم الملاج ولكنة نام نحو نصف الليل وفي صباح اليوم التالي عادت حرارة الجسم الى درجتها الطبيعية وتحسنت حالة السموت وزال شيء من هبوط القوى ولكن التثليل والتقلصات بقيت وبقي هو يحسن تدريجياً مدة اسبوعين حتى شفي تماماً

العلاج . غلقت المدة بالطريقة المعروفة . وأعطيت حقنني ملهات الاتروبين واحدة كل خمس ساعات وحقن زيت الكافور كل ثلاث ساعات . ٤ مستحضر كافور وحقن شرجية بالقهوة المركزة والكونياك وذلك جسمه بأنكونياك ذلكاً مستحضر . واستعملت على ارجاع حرارته بوضع مقادير كبيرة من زجاجات الماء الساخن حول فراشه وبخضبطه جيداً وظل رغم هذه الوسائل كلها لم يتمكن من التغلب على الهبوط قبل المساء . وفي اليوم الثالث اعطيت شرية زيت خروج ثم استمر يتناول من يحا مدرراً للبول مع اعطائه حقنني استركنين بريمياً حتى شفي

وقد استنتج من التحليل الكيماوي للوراد التي استخرجت من المعدة ان السم الذي كان في التركيب هو فلوريد حائق الذهب (Aconitine). وهذا التحليل في عمل مدرسة الطب بناء على طلب النيابة  
 وكان ذلك طيناً لما تبادر الى ذهني عند مشاهدتي للمريض لان الاعراض التي رأيتها فيه تشبه اعراض السم بهذا السم  
 الدكتور فيتالي  
 مفتش صحة قسم عابدين

## باب الازرق

بيض هذا العام وزبادته

اتي الشتاء وافتحت معامل التفريخ وتحسنت حركة تصدير البيض لموافقة الطقس (بقدر ما يسمح به قرار تحديد التصدير) فزادت طلبات البيض طبعاً ووجب علينا مقابلة هذه الزيادة بانماء محصولنا وتحسينه ويحصر هذا التحسين في الاهتمام بأمر الدجاج (البياض) والاعتناء به الاعتناء الواجب نحو ثروة جديدة بالبساتنة والاشغاف وهذا الاعتناء يشمل ثلاثة امور - فن الدجاج (النن او الصوامع) وتذيقته وحالته العمومية

الفن - يجب في مقدمة كل شيء ان يكون الدجاج نظيفاً خالياً من الحشرات والمروم (الفاش) فاذا كان الدجاج يبيض على مرأق من الطيب يجب تطهيرها من آن لآخر بالتربول اظلم (الغاز الومخ) او حمض انكربوليك غير المكرر (فليك الارض) لان الدجاجة التي تقضي ايلتها في قتال مع قمل يتشبهها وهوام تقتص منها يستحيل عليها ان تصبغ في عداد الدجاج البياض وتغلي جدر الفن بالجير المضاف اليه شيء من فيك الارض او سموق الخنظل. ويسد كل منفذ من شأنه ان يحدث تياراً هوائياً في فن الدجاج مع ملاحظة وجوب تهويته تهوية صحية وعدم تعريض الدجاج للبرد. ويفضل ان يكون الباب في الواجهة الجنوبية من الفن فلا يدمر الدجاج هبوب الرياح الشمالية ويستفيد الفن من اشعة الشمس المظهرة